

الرأي الثالث

عام عيسى بن سلمان.. لماذا؟

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

قصة قائد حول الإمكانيات المحدودة إلى إنجازات غير محدودة بالحكمة والتواضع والقرب من الناس. وهنا يمكن جوه الاستفادة للجيل القادم.

فحن لا نريد من شبابنا أن يحفظ التاريخ فقط، بل أن يستلهم القيم، وأن يتعلموا من سيرة عيسى بن سلمان أن القيادة الحقيقية تبدأ من احترام الإنسان والحكمة في إدارة التنوع هي سر استقرار البحرين الذي نعيشه اليوم ونفاخر به العالم، وهو ما يواصل ترسيخه اليوم جلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله بروح فريق البحرين الواحد.

إن عام عيسى بن سلمان يجب أن يتحول إلى مختبر قيم، وإلى مبادرات عملية، وإلى موسوعة وثوق شهادات من عاصروه، وإلى أفلام ومناهج تروي قصته للشباب قبل الكبار.

لقد لخص الأمير الراحل فلسفته في الحكم بكلمات خالدة نختتم بها هذا المقال، وهي الكلمات التي قالها في خطابه الأول بعد توليه الحكم، وفي كلمته التي يجب أن تكتب بماء الذهب وتعلق على جدران كل مؤسسة: «إن الثقة الغالية التي أوليتونا إياها، كانت ولا تزال السند الأكبر لنا في تحمل أعباء المسؤولية والقيام بمتطلبات الواجب.. وسنسعى ما وسعنا السعي لأن يكون عهدنا عهد رخاء وصفاء واستقرار وازدهار لهذه البلاد في شتى الميادين».

تلك هي وصية والد الجميع، وذلك هو عهد الذي مارلنا نعيش في ظلاله.

ذات يوم كان وقدًا رسميًا رفيعًا برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، على موعد مع صاحب العظيمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه.. وفي الطريق إلى اللقاء قال الدكتور عبدالمجيد لمرافقيه إنه لم يشهد من قبل رئيس دولة يستقبل وقدًا في هذا التوقيت المبكر بعد الفجر. وتضاعفت دهشته حين وصل الوفد ليجد الأمير الراحل واقفًا بنفسه خارج القاعة في استقبالهم، وعند ختام اللقاء أصر على توديعهم ومرافقتهم حتى خارج القاعة، متجاوزًا كل اعتبارات البروتوكول. يومها ظل الدكتور عصمت صامتًا في طريق العودة، ثم قال جملته الشهيرة التي خلدها التاريخ: «هذه قمة التواضع وقمة الثقة بالنفس.. أشعر أنني التقيت قديسا لا مجرد قائد».

لذلك فإن التوجيه الملكي السامي من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، بأن يكون عام 2027 «عام عيسى بن سلمان» طيب الله ثراه، هو أكثر من مجرد تسمية، إنه إعلان وفاء وطني، وترسيخ لذاكرة دولة، وتجديد لعهده.

ولا شك أن دلالات هذا التوجيه عميقة جدا، فهو تأكيد أن مملكة البحرين لا تنسى بناء مجدها.. فالشيخ عيسى بن سلمان هو باني الدولة الحديثة، منذ أن تولى الحكم في 2 نوفمبر 1961، ووضع اللبنات الأولى للتعليم والصحة والإسكان والبنية التحتية، وبنى مؤسساتها الدستورية والقانونية.

كما أن التوجيه الملكي السامي هو قرار استراتيجي لربط الأجيال، ذلك أن الجيل الجديد الذي لم يعاصر الأمير الراحل، ولكنه الآن سيعيش عاما كاملا يتعرف فيه على



الدكتور الرميحي يشارك في محاضرة للقيادات الإعلامية ضمن منصة «دراية» للمتحدثين في أبوظبي

الإعلامي، فسي ظل التطورات المتسارعة في تقنيات الاتصال والتحول الرقمي، وما تفرضه من فرص وتحديات تتطلب تطوير المهارات والقدرات المهنية وتعزيز كفاءة المؤسسات الإعلامية.

وتأتي هذه المشاركة في سياق أهمية اللقاءات المهنية والمنصات المعرفية التي تجمع القيادات والخبرات الإعلامية، بما يساهم في إثراء النقاش حول مستقبل الإعلام، وتعزيز تبادل التجارب والممارسات المهنية، ودعم الجهود الرامية إلى مواكبة التحولات التي تشهدها الصناعة الإعلامية على المستويين الإقليمي والدولي.

البلدي مبارك فرج: الأسواق الجديدة بمدينة عيسى تفتقر إلى المحال الشعبية والخدمات اليومية للأهالي

عيسى بشأن غياب هذه الأنشطة عن الأسواق الجديدة، لافتا إلى أن توفير المحال الشعبية من شأنه تسهيل حصول الأهالي على احتياجاتهم اليومية من دون الاضطرار إلى التوجه إلى مناطق أخرى.

وعدا فرج إلى مراعاة احتياجات القاطنين عند استكمال الأسواق الجديدة في مختلف المجمعات السكنية والعمل على توفير المحال الضرورية التي تخدم الأهالي والنظر في أسعار الإيجارات بما يساعد أصحاب الأنشطة التجارية على الاستثمار في تنشيط الأسواق واستقطاب الزبائن من سكان المنطقة والمناطق المجاورة أسوة بما كانت توفره الأسواق القديمة من خدمات متنوعة.



○ مبارك فرج.

الكافتريات التي تقدم الوجبات السريعة والسندويشات والسبوسة الشعبية والشاي وغيرها من الخدمات التي يحتاج إليها الأهالي بصورة يومية.

وأشار إلى أنه تلقى شكاوى من أهالي دائرته الثانية بمدينة

كتب: محمد القصاص

كشف عضو مجلس بلدي الجنوبية مبارك فرج عن افتقار الأسواق الجديدة في مدينة عيسى إلى عدد من المحال الشعبية التي كانت موجودة في الأسواق القديمة مثل المخازن الشعبية ومحال الحلاقة والخضراوات والمواد الغذائية «البرادات» مع محال بيع السمبوسة والكافتريات ومغاسل الملابس، مؤكدا أهمية هذه الأنشطة في تلبية الاحتياجات اليومية للأهالي.

وأوضح أن الأسواق القديمة كانت ذات طابع خدمي متكامل إذ ضمت محال الحلاقة والمخابزن المحلية الشعبية ومحال الخضراوات والبرادات ومغاسل الملابس فضلا عن



مواصلة تعزيز التعاون بين البحرين ومنظمة الصحة العالمية

كما أبرزت المملكة في إطار مناقشة نهج «الصحة الواحدة» دور اللجنة الوطنية المعنية في توحيد جهود القطاعات ذات الصلة وتعزيز التكامل بينها، بما يدعم الاستجابة الفعالة للتحديات الصحية المشتركة.

وجرى استعراض الجهود الإقليمية لتعزيز خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ، والتأهب والاستجابة للطوارئ الصحية وفقا للوائح الصحة الدولية (2005)، إلى جانب التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الإقليمية لمكافحة التبغ، والتصدي لمنتجات التبغ والنيكوتين المستجدة.

معدلات مرتفعة للتغطية باللقاحات، وتعزيز الثقة المجتمعية بها.

كما تناولت المناقشات جهود مكافحة الأمراض السارية، ودعم الدائمة لدى جامعة الدول العربية، وشهدت أعمال الدورة مناقشة عدد من المواضيع الصحية ذات الأولوية على المستوى الإقليمي، من بينها استئصال شلل الأطفال، وتعزيز برامج التمنيع، حيث استعرضت مملكة البحرين تجربتها في الحفاظ على خلوها من فيروس شلل الأطفال أكثر من ثلاثة عقود، من خلال الاستثمار المستمر في برامج التمنيع والترصد الوبائي والبيئي، والمحافظة على

وتناولت أعمال الدورة تعزيز الصحة الرقمية وتطوير نظم المعلومات الصحية ورقمنتها، حيث استعرضت المملكة جهودها الوطنية في هذا المجال.



خلال الفترة من 13 إلى 15 أكتوبر 2026، بمشاركة السفيرة فوزية بنت عبدالله زينل سفيرة مملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية المندوبة الدائمة لدى جامعة الدول العربية.

وشهدت أعمال الدورة مناقشة عدد من المواضيع الصحية ذات الأولوية على المستوى الإقليمي، من بينها استئصال شلل الأطفال، وتعزيز برامج التمنيع، حيث استعرضت مملكة البحرين تجربتها في الحفاظ على خلوها من فيروس شلل الأطفال أكثر من ثلاثة عقود، من خلال الاستثمار المستمر في برامج التمنيع والترصد الوبائي والبيئي، والمحافظة على

أكدت الدكتورة جلية بنت السيد جواد حسن وزيرة الصحة حرص مملكة البحرين على مواصلة تعزيز التعاون مع منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء، وتبادل الخبرات والممارسات الناجحة، بما يساهم في تعزيز مرونة النظم الصحية، ودعم تحقيق أهداف التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

جاء ذلك لدى ترؤسها وفد مملكة البحرين المشارك في أعمال الدورة الثالثة والسبعين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، التي تعقد في القاهرة بجمهورية مصر العربية الشقيقة

مستشار الملك للشؤون الثقافية: مواصلة الاستثمار في الشباب باعتبارهم ثروة الوطن وركيزة مستقبله

من جانبها، أكدت وزيرة شؤون الشباب أن الزيارة تأتي في إطار الحرص على إبراز الدور الذي تؤديه المراكز الشبابية في توفير بيئة حاضنة للإبداع والابتكار وتأسيس العلمي في برامج المركز، مشيرة إلى أن مركز شباب مدينة حمد النموذجي يمثل مساحة مهمة لاحتضان المبادرات الشبابية وتطوير مهارات الشباب، من خلال برامج نوعية تستجيب لاهتماماتهم وتواكب



على الإسهام في خدمة مملكة البحرين وتحقيق طموحاتها المستقبلية.

وأشارت في هذا السياق إلى أهمية البعدين الثقافي والعلمي في العمل الشبابي، بما يرسخ الاعتزاز بالهوية الوطنية، وينمي التفكير العلمي، ويشجع على تطوير المعرفة والإبداع في خدمة المجتمع.

في المجالات ذات الأولوية.

وأكدت أهمية مواصلة الاستثمار في الشباب باعتبارهم ثروة الوطن وركيزة مستقبله، مشيرة إلى أن توفير المساحات التي تحتضن أفكارهم ومبادراتهم، وتمنحهم فرصا لتطوير مهاراتهم وإبراز إبداعاتهم، يساهم في إعداد جيل واعٍ ومتمكن وقادر

الثقافية والعلمية عن تقديرها للجهود التي تبذلها وزارة شؤون الشباب في توفير بيئات داعمة للشباب البحريني، مشيدة بما اطلعت عليه من برامج ومبادرات في مركز شباب مدينة حمد النموذجي، وما تعكسه من اهتمام وفهم واضح لكل ما من شأنه أن يرفع من قدرات الشباب ويوسع مشاركتهم

قامت هالة بنت محمد جابر الأنصاري مستشار جلالة الملك المعظم للشؤون الثقافية والعلمية، بحضور روان بنت نجيب توفيق وزيرة شؤون الشباب، بزيارة مركز شباب مدينة حمد النموذجي، للاطلاع على مرافق المركز وبرامجه ومبادراته الهادفة إلى تمكين الشباب البحريني وتنمية قدراتهم في مختلف المجالات. وخلال الزيارة اطلعت هالة الأنصاري على الأنشطة التي يقدمها المركز للشباب، إلى جانب البرامج التي تحتضنها مساحة «شباب 365»، وما توفره من فرص لتنمية المهارات واستثمار الطاقات الشبابية، فضلا عن التعرف على المبادرات الشبابية التي ينفذها المركز ودورها في تشجيع الشباب على الابتكار والمشاركة المجتمعية.

وأعربت هالة بنت محمد جابر الأنصاري مستشار جلالة الملك المعظم للشؤون



ضمن فعاليات «التهية» بالجامعة الأهلية.. البروفيسور الحواج للطلبة المستجدين؛

نراهن عليكم في صناعة التغيير وخدمة الوطن

عميد شؤون الطلبة بالجامعة الأهلية أن المرحلة الجامعية لا تقتصر فقط على التحصيل الأكاديمي واكتساب المعرفة، بل تمتد لتكون مساحة واسعة لاكتشاف الذات، وتنمية القدرات، وبناء العلاقات، والاستعداد الحقيقي للمستقبل.

وأكد الشويخ أن الجامعة ليست مجرد قاعات دراسية ومحاضرات وامتحانات، بل هي مجتمع متكامل يتيح للطلبة فرصا واسعة للتعليم والتجربة، والمشاركة. ودعا الطلبة المستجدين إلى جعل المشاركة في الأنشطة الطلابية جزءا أساسيا من تجربتهم الجامعية.

مناصب متقدمة، فيما اتجه آخرون إلى ريادة الأعمال، مشدداً على أهمية أن يجمع الطالب بين التحصيل الأكاديمي وتطوير شخصيته ومهاراته.

من جانبه، أعرب البروفيسور مختار الهاشمي القائم بأعمال رئيس الجامعة الأهلية عن شكره للقيادة الحكيمة ولوزير التربية والتعليم على دعم التعليم العالي والجامعة، داعيا الطلبة إلى بناء معارفهم وتنمية مهاراتهم وتطوير سلوكياتهم بما يعزز قدرتهم على المنافسة في سوق العمل. واختتم كلمته بعبارة «احلموا وتعلموا وأنجزوا».

أكد الدكتور فيصل الشويخ

بناء معارفهم ومهاراتهم، والمشاركة في إنتاج المعرفة بدلا من الاكتفاء باستهلاكها، تحت راية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. وأعرب الحواج عن اعتزازه بمنظومة التعليم العالي في مملكة البحرين بقيادة الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم، ودورها في تعزيز مكانة المملكة التعليمية خليجياً، وأشار إلى أن الجامعة الأهلية خرجت نحو ثمانية آلاف طالب من البحرين ودول الخليج، تقلد عدد منهم

استقبلت الجامعة الأهلية، صباح أمس الثلاثاء 13 أكتوبر 2026، طلبتها المستجدين للفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2026-2027، خلال فعاليات «يوم التهية» التي نظمتها بفندق دبلومات راديسون بلو، لتعريفهم بالأنظمة الأكاديمية والخدمات الطلابية والفرص المتاحة لهم خلال دراستهم الجامعية.

وأكد البروفيسور عبدالله يوسف الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء بالجامعة الأهلية أن الجامعة تراهن على طلبتها في الإسهام في خدمة الوطن وصناعة التغيير، داعيا إياهم إلى استثمار سنوات الدراسة في